

العجاب في بيان الأسباب

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق زيد بن أسلم أن رجلا كانوا يخرجون في بعوث يبعثها رسول الله ﷺ بغير نفقة فإذا يقطع بهم وإما كانوا عيالا فأمرهم الله ﷻ أن ينفقوا مما رزقهم الله ﷻ ولا يلقوا بأيديهم إلى التهلكة و التهلكة أن يهلكوا من الجوع أو المشي .
ثالثها من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة لا يمنعكم النفقة في حق خوف العيلة .

رابعها معناها أن ترك الصدقة يفضي إلى الهلاك قال مقاتل في تفسيره قال رجل 147 من الفقراء يا رسول الله ﷺ ما نجد ما نأكل فبأي شيء نتصدق فقال بما كان ولو بشق تمره تكفون وجوهكم عن النار و هي التهلكة .

خامسها لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة لا تنفقوا من حرام فتأثموا بذلك و تهلكوا حكاة القرطبي و نحوه عن الطبري عن عكرمة قال لا تيمموا الخبيث